ان الهدف الاكبر لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية هو تنمية القدرة لدى التلاميذ على القراءة وعلى استخدام المهارات الضرورية لاستعمالها وذلك لتحقيق غذاء متكامل لفنون اخرى (مجاور:1986، ص176) .

وان ضعف التلاميذ في القراءة من أخطر المشاكل التي تواجه التعليم نظراً لضخامة حجم هذه المشكلة لما تتركه من أثار خطيرة على الفرد والمجتمع (الملا: 1981، ص125) .

وقد كثرت هذه الايام شكوى المعلمين والتربويين والمتعلمين واولياء الامور من ظاهرة ضعف وتأخر ابنائهم في القراءة ، فالتلاميذ لا يتمكنون من تطوير انفسهم الا بالتعرف على وسائل التقدم والتطوير ما يحيط بهم من ازدهار معرفي ولا سبيل لذلك الا بالقراءة ، وفي مدارسنا الابتدائية نجد كثيرا من التلاميذ الذين لا يجيدون القراءة والبعض لا يقرءون بصورة جيدة كما هو مطلوب او لا يعرفون القراءة فلا يستطيع التلاميذ نطق الحروف بصورة صحيحة ولا يلفظون الحركات التي كثيرا ما تؤثر في المعنى فيخلطون كثيرا بين رسم هيئة الحروف ولا يميزون بين ما هو حرف أولي او آخري او وسطي ولا يفهمون معنى ما يقرؤون (الملا:1981، ص125) .

لمست الباحثة هذا الضعف بوضوح من خلال عملها وخبرتها لسنوات طويلة في تدريس مادة القراءة .

فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبة وضعف في القراءة يعانون كثيراً عند مراجعتهم دروسهم اليومية ويكون تحصيلهم اقل من اقرانهم داخل قاعة الدرس.

وقد أكدت الكثير من الدراسات على ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية (الرمضاني:1995 ، سليمان: 2005) .

على الرغم من الجهود الكبيرة التي بُذلت محلياً و عربياً وعالمياً في اجراء الكثير من البحوث والدراسات في تعليم القراءة ، ظل مفهوم القراءة وفهم المقروء

رسالة ماجستير *** انعام عبد الله خميس *** ٢٠١٤م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

بناء برنامج مقترح لتنمية المهارات الاساسية للقراءة الجهرية لتلامذة المرحلة الابتدائية وقياس أثره

رسالة ماجستير قدمتها الطالبة

الى

مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

من قبل الطالبة

انعام عبد اللّه خميس

باشراف
الاستاذ المساعد الدكتور
عبدالحسن عبد الاميرأحمد العبيدي

1435هـ 2014م

محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الادراك البصري للرموز المكتوبة ونطقها وان كان معيار القراءة الجيدة هو سلامة الاداء (السفاسفة :2004، ص78) .

ومن اسباب ضعف التلاميذ في القراءة وابقاء تعليم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الادراك البصري للرموز هي الطريقة التي يستخدمها المعلمون في تعليمهم اللغة العربية عامة والقراءة خاصة ، إذ نجدها طريقة تقوم على حفظ المعلومات واسترجاعها في الاختبارات وتحفيظ بعض المفردات والكثير من الالفاظ السطحية.

ترى الباحثة ان القراءة الجهرية في المدارس الابتدائية تحتاج الى اعادة نظر، اذ ان القراءة الجهرية تدرس بأسلوب آلي عقيم لا جدوى منه ، مما ينعكس سلباً على أداء التلاميذ ويتمثل هذا الضعف في عدم قدرة التلاميذ على ضبط الكلمات نحوياً وصرفياً وعدم قدرتهم على القراءة المعبرة وهم بطيئون لا يقرؤن بسرعة .

وهذا ما أكدهُ بعض المعنيين بطرائق تدريس اللغة العربية بقوله : (مما يشيع في المرحلة الابتدائية العجز عن القراءة المعبرة عن المعنى كذلك العجز عن سلامة الضبط وحسن الاداء والعجز عن الإحاطة بما يحوي الموضوع من افكار) (عبد المجيد: ص193) .

ويوكد الباحثين والتربويين على أن أسباب ضعف التلاميذ في المرحلة الابتدائية تتجلى في الاتي : -

1 -اتباع الاساليب غير الملائمة في تعليم القراءة وكذلك طرائق التدريس التي يستعملها بعض المعلمين محدودة وغير ملائمة احيانا قد لا تتناسب مع طبيعة موضوع الدرس وبالتالي تكون قاصرة عن تحقيق الاهداف المنشودة.

2 -ضعف كمية النشاطات التربوية ونوعيتها التي تعم تدريس اللغة العربية بشكل عام ، والقراءة بشكل خاص .

3 -يَعد بعض المعلمين مادة القراءة وقت الراحة من عبء بقية الدروس وترسيخ هذا المفهوم في اذهان التلاميذ (العزاوي:2001 ، ص80) .

4 -إن معلمي اللغة العربية لم يلتفتوا الى أنواع القراءة جميعاً ولم يهتموا بمهاراتها وعاداتها كما ينبغي .

فالباحثة انطلقت في بحثها هذا من خلال ما لاحظته من كثرة الاخطاء التي يقع فيها التلاميذ ، فهم يخطئون في النطق ولا يعبر القاؤهم من فهم المعنى ولا يقرؤون قراءة سريعة فاهمة وهم عاجزون عن الانطلاق والاسترسال في القراءة ولا يتصورون المعنى المتعددة في اثناء القراءة فالتلاميذ في درس القراءة يقف التلميذ الواحد منهم تلو الاخر ليقرأ بضعة أسطر ثم يجلس ليقوم غيره وهكذا وهذا الضعف القرائي اكدت عليه كثير من الدراسات العربية كدراسة (القزاز:1984، الخالدي:1998، العزاوي:2001، المشهداني:2008) .

ترى الباحثة من خلال ما تقدم ان مشكلة البحث الحالي تكمن في الطريقة التقليدية التي يتبعها المعلمون في تعليم القراءة ولاسيما المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الاساس في حياة التلميذ الدراسية فغالبا ما نجدها طريقة تقوم على تحفيظ الحروف بصورة ببغائية دون فهم التلميذ كيفية نطق الحروف من مخارجها وتحريك اخر الحروف وكذلك عدم استخدام الاساليب الحديثة لتعليم القراءة وعدم تطبيق الاستراتيجيات الحديثة التي ثبتت فاعليتها في تعليم القراءة وعدم ادخال البرامج التعليمية الحديثة التي لها اثر كبير في تشويق التلاميذ الى حب تعلم القراءة.

ولمعالجة الضعف الذي يعاني منه التلاميذ في القراءة الجهرية والطريقة التقليدية الذي يتبعها المعلمون دأبت الباحثة في البحث عن طرائق واستراتيجيات وبرامج ووسائل يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الجهرية فاختارت الباحثة البرنامج العلاجي لعلاج الضعف الذي يعاني منه تلامذة المرحلة الابتدائية مستعملة

من خلاله مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة التي لها دور كبير في شد انتباه التلميذ وزيادة نشاطه وفعاليته اثناء الدرس والتدريبات التي تساعده على فهم المقروء .

اهمية البحث :

إن الإنسان لا يمكنه ان يبلغ أي مبلغ من النضوج العلمي أو التقدم الاجتماعي من غير ان تتوافر له التربية الواعية الهادفة الى تكوينه وتنمية وعيه وبناء شخصيته وعلى الرغم من اختلاف وتباين اراء المفكرين في تباين معنى التربية فأن أغلبهم يرى التربية في جوهرها هي عملية تنشئة اجتماعية ترمي الى تزويد المتعلم بالخبرات التي تساعد على اداء دوره في المجتمع على الوجه الافضل فهي معنية بمساعدة الفرد على اكتساب الخبرات التي تحقق نموه العقلي والجسمي والنفسي والخلقي (عبد القادر :1961، ص5).

وبما ان هدف التربية هو بناء الانسان وتنمية ميوله والمثل والاتجاهات والعادات والقدرات في كل فرد حتى يصل الى المكانة اللائقة به ويستغل هذه المكانة ليبني نفسه وفق ثقافة مجتمعه وان يعرف القوانين التي يجب ان يخضع لها وان يفهم فلسفة المجتمع حتى يكون متكيفا معه لا معارضا له (النمر و الكوفحي: 2010 ، ص40)

التربية عملية اجتماعية هدفها اعداد الفرد للحياة في مجتمع ما وتنمية ذلك المجتمع وهي ضرورة فردية واجتماعية تمثل في الوقت نفسه وسيلة مهمة من وسائل الانتاج ومن عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية المهمة ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع ان يستغني عنها وهي بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد ودائه وديمومة الحياة و وظيفتها نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي ، وكذلك هي النمو والزيادة التي يحصل عليها الفرد في المجالات العقلية

والاجتماعية والجسمية والانفعالية المختلفة وان النمو يحدث بالتعليم والتدريس والتدريب ، فهناك من يرى ان التربية عملية اعداد الفرد للحياة وهناك من رأى انها هي الحياة ويمكن القول اننا عندما نعلّم نربي وعندما ندّرس نربي وعندما ندرّب نربي لأننا في هذه العمليات جميعًا نرمي الى احداث نمو معرفي او انفعالي او مهاري او الجميع معاً لدى المتعلم (عطية :2007 ، ص28).

ولما كانت التربية عملية اكتساب معارف ومعلومات فان التعليم هو أحد غايات التربية وان العلاقة بينهما علاقة الجزء من الكل ، لان التربية هي مساعدة قوى الفرد وملكاته جميعًا وتنميتها بالطرائق والوسائل المختلفة فالتربية تعد للحياة والتعليم يملأ العقل بالمعلومات فقد قيل في الاثر يجب ان نتعلم للحياة لا للمدرسة فالمدرس الناجح هو الذي يخضع لتعليم التربية واهدافها (فايد، 1975، ص21) .

ويجمع التربويون على ان افضل المناهج واحسن الانشطة والطرائق واشكال التقويم لا تتحقق اهدافها بدون وجود المعلم المعد اعداد جيدا والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة لذا فهو ركن اساسي من اركان العملية التعليمية ومن اجل ذلك اعطته الدول والمجتمعات منزلة كبيرة على اختلاف أنظمتها واتجاهها فالمعلم هو الشخص المؤتمن على الثروة البشرية فهو المسؤول عن رعايتها وتربيتها ونشأتها النشأة السليمة بما تحقق اهداف المجتمع (عبد السلام واخرون:2009، ص 33).

ومن اهداف التربية الحديثة تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يستدلون وكيف يجابهون مشكلات حياتهم وبذلك اصبح الاهتمام مُنصَبّاً على العناية بالتفكير الانساني من حيث معناه ومقداره ونوعه وبأسلوب التعليم وطرائقه منطلقين من تنمية العقل البشري يعد الاهم والابقى (زكريا: 2008، ص10).

وترى الباحثة ان التربية هي مفتاح المعرفة والعلم ولولاها لما تقدم الانسان وتطور كما تعمل التربية على تفسير السلوك الفكري والوجداني والاجتماعي فهي عملية مستمدة تلازم حياة الفرد ، تهدف الى تحقيق العمل النافع اجتماعيا والتعامل

بين افراد المجتمع من اجل الصالح العام وكذلك غرس مبادئها في نفوس افراد المجتمع كي تصنع اجيال قادرة على تحمل المسؤولية والاسهام بإيجابية في النهوض بأنفسهم والارتقاء بمجتمعهم .

وتُعَد اللغة الوسيلة التي اتخذتها التربية لتحقيق اهدافها ونقل الحقائق والمعارف الى سامعيها لذا يجب اتقان مهارتها ومعرفة فنونها.

فاللغة من أعظم الهبات التي وهبها الله للإنسانية إذا قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿الرَّحْمَنُ (1)عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)خَلَقَ الإِنسَانَ (3)عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)﴾ (سورة الرحمن) فقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان من بين الكائنات بهبة هذه اللغة وتكريمه بها واللغة هي نتاج للتطور الانساني ، اذ تشير الدراسات النفسية والتربوية الى ان للغة تأثيرًا مهما في نشاط الانسان وهي وعاء الثقافة واداة الاتصال بين الماضي والحاضر (عطا: 2006، ص47) .

وتعد اللغة ظاهرة اجتماعية وضرورة لكل مجتمع لأنها مرآة صافية تعكس عليها صورة صحيحة لحياة الجماعة البشرية فاللغة توحدهم في الاهداف والفكر والمشاعر والثقافة وتجعل افراد الامة مترابطين وان لكل امة حياتها الفكرية والثقافية وعاداتها وامجادها (العزاوي: 1988، ص9) .

لذا هي عنصر رئيس من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد وفي كيانه لا يستطيع الاستغناء عنها ويستخدمها كالماء والهواء، وان لم يدرك مكنونها واهميتها وتعقيداتها وهي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخيرات العامة ويتوافر لها التواصل والتناسخ والتوحد المجتمعي والإنساني (الجعافرة:2011 ، ص14).

فاللغة سمة إنسانية ووسيلة التفاهم والاتصال بين الناس ، لذا تكون دائماً في خدمة المجتمع وتحقق اهدافه واغراضه الحقيقية لأنها طريقة للتعبير عن مشاعر

افراد المجتمع الوجدانية والانفعالية لذا فقد اهتمت العلوم بدراسة اللغة سواء كانت الصرفة ام الانسانية (الحمداني : 1982، ص16) .

كما ان هناك علاقة بين اللغة والفكر، حيث تزود اللغة الفرد بأدوات التفكير ، وما كان للمجتمع البشري ان يصل الى ما هو عليه من دون التعاون الفكري لتنظيم حياته ، وبهذا تعد اللغة واحدة من أكثر دعائم المجتمعات اهمية ولكي ينتظم الافراد في جماعات فلابد ان يكون هناك قدر معين من التفاهم العام والاتفاق على اهداف لهذه الجماعات وتحديد وسائلها لتحقيق هذه الاهداف وتعد كذلك من وسائل الارتباط الروحي المهمة في تكوين الاتجاهات والافكار المشتركة بين افراد المجتمع فقد تختلف مجموعات من الدول في البيئة والجنس والدين والعادات وتميز ذلك من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية (عاشور ومقدادي:2005، ص28) .

واللغة هي من الظواهر الاجتماعية والحضارية المهمة في المجتمع التي اغنت التفكير البشري ، وعن طريق اللغة استطاعت الاثار الادبية و الانسانية ان تنتقل من جيل الى جيل اخر ، وان تنمو نمواً مستمراً بما يضيفه الادباء اليها في العصور اللاحقة من لوحات انسانية خالدة وكذلك التأثير على الاخرين من الناحيتين الاقتصادية والسياسية وكذلك يستطيع ان يميز بين شخص واخر في صوته ومن دون رؤيته .

وترى الباحثة ان لّلغة أهمية سياسية وثقافية عظيمة ، تزداد اهميتها في وقت تحتاج فيه جميع الامم والشعوب الى وسائل وأساليب لبناء مجتمعٍ لها ، فاللغة في مقدمة الوسائل التي تحقق وعيًا للتفكير السليم لفهم مفردات البيئة وإدراك ما فيها من علاقات وإن الفرد يتوافق مع البيئة ويتفاعل معها بقدر تمكنه من اللغة ، فاللغة هي دعامة متينة من دعائم الشعور القومي تقوي بها الروابط الاجتماعية وتزيد روح المحبة والتسامح والتغلب على الكثير من المشاكل والمعوقات داخل المجتمع الواحد

، لذا فأن الامم تسعى جاهدة على الحفاظ عليها و الاعتزاز بها والتفاخر بها على اللغات الاخرى .

ولما كانت كل هذه الاهمية للغة فكيف بلغتنا نحن العرب التي تعد ام اللغات وتزداد أهميتها عن اللغات الاخرى لما تتمتع به من ميزات قلت في نظيراتها من اللغات الاخرى فالعربية اختارها الله لتكون لغة القرآن الكريم قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)﴾ (سورة يوسف) وهي كذلك لغة خاتم الانبياء والمرسلين محمد (ﷺ) وهي بذلك تكون لغة المسلمين قال تعالى ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)﴾ (سورة الشعراء)

فالقرآن ألبَسَ اللغة ثوب الاعجاز و بفضله أصبح لسان العرب المظهر اللغوي لهذه المعجزة الخالدة ، فاللغة العربية هي لغة ازلية أنزل الله بها القران الكريم في الوح المحفوظ منذ الازل ، قبل ان ينزل الوحي على النبي محمد (ﷺ) من الله تعالى (التميمي:2004، ص10) .

وتعد اللغة العربية من أدق اللغات تصوراً لما يقع تحت الحواس ومن اكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير وقدرتها على استيعاب المتغيرات المستجدة في الحضارات بشتى أشكالها والوانها وابعادها ، ولهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والادب والفنون (ابو الضبعات: 2007 ، ص41)

وقد وصفها الله عز وجل بالبيان ، مما يدل على ان سائر اللغات قاصرة عنها وهذا وسام شرف لها قال تعالى﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (3)﴾ (سورة فصلت) وقال تعالى ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28)﴾ (سورة الزمر) وهي

وسيلة مهمة للترابط الروحي بين أبناء المجتمع وتقوية روح المحبة والالفة ماضياً وحاضراً وجمعت شمل العرب قديما عن طريق القرآن الكريم الذي وحد القبائل العربية في ضوء المفاهيم والقيم الاجتماعية الاصيلة اذ لولاه لكان العرب بدواً (السيد: 1980، ص13).

وقد اشاد العرب وغير العرب بفضل اللغة العربية وترى الباحثة ان اللغة العربية هي لغة القران الكريم والحديث النبوي الشريف وهذا يعطيها منزلة تفوق كل ما وصفت به لغات العالم من ميزات فهي لغة السحر و البيان والاعجاز ، لذا فهي قادرة على التعبير عن مفاهيم التسامح وايصال رسالة واضحة ودقيقة وجميلة تتعامل مع مختلف مستويات الادراك الانساني والعقلي والوجداني ويكفي اللغة العربية شرفا ومنزلة عظيمة بان تكون لغة القران الكريم ولغة أهل الجنة التي بها ختم الله سبحانه وتعالى الرسالات السماوية وفي قول تعالى : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ (سورة العلق) عند التأمل في الآية الكريمة من سورة العلق نجد أن أول آية في القرآن الكريم قد أكّدت على أهمية القراءة في حياة الانسان وكيف تجلت مكانة القراءة في أحلى بيان وأدق معنى وأجمل تبيان ونلاحظ أهمية القراءة في الآية الشريفة من خلال تكرار فعل الامر (اقرأ) فالقراءة هي أول ما أُوحي للرسول الكريم محمد (ﷺ) لان القراءة مفتاح الحياة وسرها.

وتُشعر القراءة الانسان بالثقة وتعزز من معرفته بنفسه وزيادة على معرفته بالآخرين ، اذ يشعر بالطمأنينة ويحصل على شيء من الاتزان لاسيما عندما يقرأ الانسان مادة تتعلق بحياته ومستقبله ومعاملاته زيادة على قراءته للثقافات المتباينة التي تدفعه الى امتلاك القدرة على التكلم مع الاخرين في شتى المجالات فيشعر

بالاتزان النفسي ويكون سوياً في سلوكه وتفكيره (عبد الهادي وآخرون :2005 ، ص86).

وان القراءة مفتاح المعرفة ونافذة الفرد للاطلاع على الفكر الانساني والمعارف والعلوم المختلفة في الازمنة الماضية والحاضرة من تقليب النظر والبحث في علوم الماضين وما توصل اليه العلماء والادباء والفنانون والقادة ودهاة الامم وهي سبيل المعرفة اذ بها تفتح نوافذ الذهن على المعارف والعلوم واسرارها فهي نافذة للعقل الانساني بما يمتلك به من علم (تقي:1997، ص60).

فالقراءة فن لغوي معين العطاء سابغ المدد وهو المنبع الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية ويثري به معجمه اللغوي وهي ترفد الاستماع والكلام والكتابة صحيح ان القراءة والاستماع اداتا الاستقبال لأفكار الاخرين ولكن القراءة أوسع دائرة وأعمق ثقافة وهي أداة رئيسة في التحصيل وملء وقت الفراغ (عبد الهادي ، سندي: 2005 ، ص83).

والقدرة على القراءة تؤدي الى توسيع افاق الفرد العقلية وتنمي وسائل التذوق والاستماع وتعمق المشاعر والعواطف الانسانية زيادة على الاطلاع والتعرف على التراث الانساني الذي ينقل من جيل لآخر عن طريق القراءة والكتابة .

بذلك تعد القراءة أساس الشخصية الانسانية ووسيلة الفرد لتكوين ميوله واتجاهاته وهي وسيلة الفهم وتحصيل المعرفة والتعلم والتعليم فازدادت اهمية القراءة واشتدت الحاجة اليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي والتقدم الهائل الذي حصل في الحياة الانسانية والتقدم الكبير الذي حصل في مجالات الحياة فأصبحت القراءة ضرورة ملحة ولازمة من لوازم الانسان الذي ينشد التقدم والتحضر (البجة:2005 ، ص66-76) .

وتعد القراءة وسيلة المتعلم في مراحل التعليم المختلفة في الحصول على المعارف والمعلومات التي تساعد على إعداده العلمي وفي اكتسابه الفهم والاتجاهات

وأنماط السلوك المرغوب فيها وفي حل المشكلات ومساعدته على عملية التوافق الاجتماعي والشخصي ومواجهة الحاجات العلمية في الحياة اليومي.

وتعد القراءة من المرتكزات الأساسية لنجاح التلميذ في المدرسة وفي الحياة بنحو عام فيما بعد ، فلكي يفهم التلاميذ المواد الدراسية الأخرى لا بد لهم من اتقان القراءة أولا ولا يكفي حل رموز الكلمات المكتوبة وإنما ينبغي أن يفهموا ما يقرءون من معلومات وتعليمات (الزعبي:2001، ص2) .

ومن يتصفح التراث العربي يجده يزخر بالكثير من الاشارات التي تؤكد على أهمية القراءة للفرد والمجتمع ومنها قول العقاد (لست أهوى القراءة لأكتب ولا اهوى القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب وانما اهوى القراءة لان عندي حياة واحدة في هذه الدنيا وحياة واحدة لا تكفيني ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني اكثر من حياة في مدى عمري لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق وان كانت لا تطيلها بمقدار الحساب)_(سالم:1993، ص45).

ان القدرة على القراءة في عالم اليوم تعد واجهة حضارية للأمم وللأفراد جميعا فالأمم القائدة هي الامم القارئة وعندما سئل (فولتير) من سيقود البشرية اجاب الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون) (السيد:1980، ص60) .

وهذا الجاحظ مثلاً كان قارئا نهماً حتى مات تحت ركام الكتب فكان شهيد القراءة وهذه مقولة المتنبي (خير جليس في الزمان كتاب) أصبحت حكمة ودليلا على القراءة (يونس:2002، ص77) .

ولأهمية القراءة في صنع شخصية الانسان وتقديمه يرى الفيلسوف الانكليزي (فرانسيس بيكون) ان القراءة تصنع الانسان الكامل واذا ما بحث الفرد في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية لوجد أنهم قرأوا في طفولتهم وفي شبابهم فأحسنوا ما قرأوه وفهموه وهذا ما ذهب اليه توماس اديسون في قوله (بالقراءة تعلمت كل شيء) ،

ونظراً لأهمية القراءة في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي واثرها في ترقية الشعوب جعلت منظمة اليونسكو من اول اهدافها نشر الأبجدية وثبيت عادة القراءة من خلال التزود بالكتب المناسبة لان القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الافراد وتطوير المجتمعات (البجة:2005 ، ص320)

والقراءة من الدروس المهمة التي تفيد التلامذة لأنها تفسح المجال امامهم للإفادة من الكتب في الدروس جميعاً وان فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها ، بل تتعداها الى الحياة الاجتماعية كلها إذ يمكن لكل شخص ان يوسع معارفه في كل حين ويطلع على أي شيء يحتاجه لذلك يمكن ان يقال ان القراءة مفتاح التعلم والتعليم (الدليمي و سعاد:2005، ص5).

لذ اخذ المربون ينادون بضرورة تدريب الطلبة على انواع القراءة الثلاثة من حيث طريقة ادائها وهي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والسماعية .

اما النوع الاول وهو القراءة الجهرية الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرأه عن طريق العين وتحريك اللسان واستعمال الاذن واساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره على ان تكون خالية من التصنع والتكلف واجهاد الصوت وهي تساعد في تنمية الذوق الادبي ، وبذلك تكون القراءة الجهرية اكثر صعوبة من القراءة الصامتة لان القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا إذ يراعي قواعد التلفظ مثل اخراج الحروف وسلامة بنية الكلمة وضبط اواخرها (البجة:2005 ، ص324) .

اما القراءة الصامتة فهي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس والا يحرك اللسان أو الشفة كما انها تستند الى مجموعة من الاسس النفسية والاجتماعية والعضوية وهذه الاسس هي التي تقوي الحاجة اليها فهي توفر الوقت للقارئ وتجلب له الراحة والاستمتاع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام ، زيادة على انها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة

في القراءة الجهرية اذ ينبغي ان تسبق الصامتة الجهرية اقرارا للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق (سمك:1979 ، ص228).

اما القراءة السمعية فهي تلقي المقروء والمنقول عن طريق الاذن والفهم ذهنيا وهي وسيلة الى الفهم والى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع والطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لان القراءة بالأذن اسبق من العين (الرحيم واخرون:1988، ص123).

وتبرز أهميه القراءة السماعية بكونها الوسيلة الاساسية للتعليم في حياة الانسان واعتبار قراءة الاستماع قراءة تعليمية ، بمعنى ان المعلم يعلم التلاميذ كيفية الاداء وهم يتعلمون الاداء والاستيعاب معا (عطية: 2007 ، ص56).

ويحرص التعليم الحديث على تطوير تعليم القراءة وتعلمها لأهميتها في اكتساب اللغة والتجارب والخبرات المتنوعة ، من المحقق ان هذه المهارات مركبة ، واكتساب ميزة المهارة بالشكل الامثل يجب ان يتم منذ المراحل الاولى من التعليم اذ تتكون عادات وسلوكيات قرائية ذات اثر بعيد لمدى المتعلم ، وتؤثر في مهارات القراءة الاكثر تعقيدا فيما بعد في المستويات التعليمية الاخرى العليا ، ويؤكد كثير من التربويين المعنيين بتعليم القراءة على انه اذا لم يصل الطفل الى مستوى مرضٍ من القراءة في مراحل تعليمه الاولى سيتعذر عليه تحقيق مستوى مقبول من التعلم في المراحل التعليمية التالية ، ومن هذا كان التركيز على ضرورة تعليم الاطفال مهارات القراءة والاخذ بأيديهم حتى يتمكنوا من خلال المرحلة الأساسية الاولى ثم الارتقاء بهذه المهارات في المراحل المتقدمة (العيسوي: 2004 ، ص199).

والفهم هو احدى مهارات القراءة ، فكل قراءة لا تتوصل الى الفهم ولا ترتبط بفهم لما يقرأ تعد قراءة ناقصة بل لا يمكن ان نسميها قراءة فالفهم هو الركن الاساس للقراءة سواء كانت صامتة او جهرية ويُعِين الفهم القارئ على الادراك الصحيح لما تنطوي عليه القطعة المقروءة من معانٍ ظاهرة او خفية والقراءة بغير ذلك تفقد قيمتها

وتصبح عملية الية لا تنقل الى القارئ افكار الكاتب ومعانيه وتخلو من الدافع الى الاقبال عليها واتخاذها وسيلة للمتعة والتحصيل العلمي (عاشور، الحوامده:2007، ص13) .

لذا تعد مهارة الفهم من مهارات القراءة المهمة بل يمكن القول ان الفهم اساس عمليات القراءة جميعاً فالتلميذ يسرع في قراءته وينطق فيها اذا كان يفهم معنى ما يقرأ ويتعثر اذا كان يجهل معنى ما يقرأ (احمد:1986، ص151).

وتعد السرعة في القراءة من المهارات التي ينبغي ان تعمل المؤسسات التعليمية منذ المرحلة الابتدائية على العناية بها لأنها تفيد الانسان فائدة كبيرة ، فيها يختصر التلميذ الوقت اللازم للتعليم ، وتعطيه القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات في اقل وقت ممكن.

وقد اثبتت الابحاث التي اجريت في هذا المجال ان القارئ السريع غالبا ما يكون ذا فهم افضل للقطعة المقروءة (ابو العزائم:1984 ، ص83).

اما مهارة صحة الالقاء وسلامة النطق ودقته فهي صفه ينطق بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الاخطاء مما يساعد القارئ على اتقان هذه المهارة ان يكون مدركاً لمعاني المادة المقروءة وترابطها وتتابعها وفهم افكارها العامة والجزئية وهذا يلقى على المدرس التعرف على عيوب النطق لدى الطلبة والعمل على علاجها واتاحة الفرص الكافية لكل طالب لكي يمارس الاداء ويكرره ليصحح او تصحح له اخطاؤه فيه حتى يأتي اداؤه سليما خاليا من الاخطاء (شحاته: 2005، ص143).

والمهم ان ينشأ لدينا جيل يقرأ وتتصف قراءته بصفات معينة وهي الفهم والسرعة والدقة والاقبال ولعله من المعروف ان التعثر في القراءة ينشأ عنه تعثر في ميادين التعلم الاخرى فالذي يتعلم الحساب مثلا لابدَّ ان يقرأ اولا وان اهداف تدريس القراءة لا تقف على مجرد امداد الطلبة بأفكار معينة او زيادة ثرواتهم اللغوية او

التدرب على الفهم مع سرعة القراءة او الاداء الصحيح وانما اصبح من اهدافها ايضا ان يتذوق الطالب ما يقرأ ويستمتع به (طعيمه:2000، ص36).

لذا يجب على تلاميذ المرحلة الابتدائية تحري الدقة في نطق الكلمات ، مع اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتحري الوضع الاعرابي للكلمات بطريقة تساعد التلاميذ على فهم الكلمة الذي يجعل الكلمة تنطق بشكل معين من دون شكل اخر (وزارة التربية:1974 ، ص38) .

وخلاصه ما سبق يجب ان يتعود التلاميذ على القراءة الجهرية المبنية على اساس من الفهم والسرعة والنطق ، ان المرحلة الابتدائية بسنواتها الست هي المدة التي يريد المجتمع فيها ان يتمكن ابناؤهم من السيطرة على المهارات اللغوية المختلفة لكي يتحقق لهم الاستعمال اللغوي الناجح في الحياة الحاضرة والمستقبلية بوصفها المرحلة التي ينتقل فيها الطفل الى سبيل اللغة الثقافية التي يستخدمها في قراءاته ، والمرحلة الابتدائية هي المرحلة التي تبدأ مسؤوليتها في اكتساب المهارات اللغوية زيادة على ذلك ان هذه المرحلة توصف بانها المرحلة التي تقوّم مستوى التلميذ وتكسبه اتجاهات فكرية تمكنه من التفاعل الاجتماعي للتعبير عن نفسه في صحة وسلامة (مجاور:1986 ، ص179).

لذا أصبح من واجب المدرسة في المرحلة الابتدائية اكساب القراءة أهمية بالغة بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم وان المدرسة الابتدائية تفشل فشلا ذريعاً اذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعا يتوقف على قدرته القرائية لأنها جزء اساسي في كل مادة من المواد الاخرى (staiger,1973,p4) .

وترى الباحثة ان للقراءة أهمية كبيرة لتلامذة الصف الرابع الابتدائي لأنها نقلة في حياة التلميذ ففيه تتنوع المواد الدراسية ويزداد عددها قياساً الى الصفوف الثلاثة التي سبقتها زيادة على ذلك بدء الامتحانات التحريرية لمادة التدريبات اللغوية

والحساب مما ينبغي ان يمتلك التلميذ في هذا الصف المهارات الاساسية التي تساعده على التعلم وقراءة الموضوعات الدراسية المتنوعة وخاصة المواد التي تعتمد على القراءة.

ومما تقدم يتضح لنا اهمية القراءة الجهرية ، التي تزداد اهميتها في الصف الرابع الابتدائي والذي يمثل مرحلة من النضج الجسمي والعقلي للتلميذ وتمكنه من اكتساب مهارات اكثر عمقاً مع التأكيد على المهارات التي تعلمها من قبل.

وهذا ما دعا الباحثة الى بناء برنامج علاجي تعالج من خلاله الضعف الذي يعاني منه تلامذة المرحلة الابتدائية في القراءة وتنمية مهارات القراءة (الفهم ، السرعة ، الصحة) من خلال ما أعدته الباحثة من تدريبات وأنشطة ووسائل واختيار عدد من الاستراتيجيات اثناء تنفيذ البرنامج.

نظراً لأهمية القراءة في المرحلة الابتدائية فان اهمية هذا البحث تكمن في: -

1 -تحديد اسباب الضعف لتلاميذ المرحلة الابتدائية في القراءة ويتم التركيز عليها والاخذ بها اثناء تعليم القراءة.

2 -مساعدة معلمي مادة القراءة في تدريس القراءة وتلافي اسباب الضعف عن طريق معرفتها ووضع الحلول المناسبة لها.

3 -فتح الطريق امام الباحثين والدارسين لدراسة الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية او غيرها من المرحل وتحديد مظاهر الضعف واساليب العلاج الملائمة.

4 -الاهتمام بتدريس مادة القراءة على اسس علمية وتربوية حديثة لتطوير تدريسها وبذل جهود مكثفة لذلك ، لان القدرة على استعمال الكتب الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة تعتمد على تعلم القراءة في المرحلة الابتدائية.

5 -الاهتمام بمتابعة مستوى التلاميذ والعمل على تحسينه والتأكيد على المستجدات والمستويات التربوية التي تعمل على تقصي الاسباب والظواهر وتعطيها تفسيراً علمياً دقيقاً.

مرمى البحث وفرضياته :

يرمي البحث الحالي الى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية (السرعة ، الفهم، الصحة) وقياس اثره لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي.

ولتحقيق مرمى البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية:-

1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة فهم المقروء .

2- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة صحة القراءة .

3- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة سرعة القراءة .

4- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في فهم المقروء .

5- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في صحة القراءة .

6- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة سرعة القراءة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1 - **الحدود البشرية:** تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي 2013-2014.

2 - **الحدود المكانية :** محافظة ديالى .

3 - **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول /2013-2014.

أ -**مهارات القراءة الجهرية الأساسية.**

ب - **الحدود العلمية :** ستة موضوعات من موضوعات القراءة المقرر تدريسها خلال العام الدراسي 2013-2014 وهي (لماذا لا يقع الجدار – الشقيقان – من مآثر اجدادنا – الوقاية خير من العلاج – مثل في حكاية – القوة في الوحدة).

تحديد المصطلحات

أ - **البرنامج : (program)** عرفه كل من :-

1 -cook , kearng : بانه جميع الخبرات التي تقدم الى المتعلم تحت اشراف المؤسسة التعليمية (cook . kearng . pog 30&)

2 -النشار: بانه مجموعة المقررات التي يتعين على الطلبة دراستها والاجتياز العلمي فيها بنجاح خلال مدة دراستها كي يتم تكوينها على النحو المطلوب فيمنح الدرجة العلمية لها (النشار:1976 ، ص88) .

3 -مجاور و الديب: عبارة عن موضوعات لها محتوى ولها تنظيم ومن ثم لها معايير خاصة (مجاور و الديب:1977 ،ص45) .

4 -هندام وجابر: هو نشاط يستهدف تمييز الافراد على نحو ما ويضيف معرفة الى ما لديهم من معرفة ويمكنهم من ان يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على ادائها من غيره ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار معين(هندام وجابر:1978 ، ص145).

5 –ظافر: بانه التخطيط التي تتضمن كل مقدرات الدراسة في حقل او حقول تعليمية معينة وتحقق بها اهداف المؤسسات التعليمية التي تختارها (ظافر:1986 ، ص215) .

التعريف الاجرائي للبرنامج

في ضوء التعريفات السابقة توصلت الباحثة الى تعريف البرنامج لأغراض هذا البحث بأنه : الموضوعات والتدريبات والفعاليات والوسائل التعليمية وطرائق التدريس المعدة التي تقدم الى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي(عينة البحث) خلال مدة تنفيذ البرنامج، لعلاج الاخطاء القرائية وقياس مهارات القراءة الجهرية لديهم.

ب- التنمية (development)

لغةً : ورد في الصحاح (نمى المال وغيره ينمي بالكسر (نماء) وقال الاصمعي نميت الحديث مخففا اي بلغته على وجه الاصلاح والخير ونميته تنمية) اي بلغته على وجه النميمة والافساد (الرازي:1098 ،ص681) .

ورد في لسان العرب تحت جذر (نمى)

تعني الزيادة نمى ينمي نمياً ونميا نماء زادا وكثرا وانميت الشيء نميته جعلته نامياً (ابن منظور،2003،ص398) .

اصطلاحاً : عرّفها كلّ من :

1 – سليمان: انها عملية مخطط لها تستهدف تهيئة الامكانات البشرية والمادية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة لها وتنفيذها بهدف تحقق الفائدة المرجوة (سليمان:1972 ، ص21) .

2 – محيي الدين: التنمية ليست عملية انتقاء حضاري ولكنها تغيير جوهري لأنماط الحياة التقليدية لها ثمنا اجتماعيا يتناول تغير الاتجاهات نحو القيم الموروثة واعتناق اهداف ووسائل جديدة (محي الدين:1973 ، ص17) .

3 – السالم والمرعي : تعني التطوير والتغيير والنمو (السالم والمرعي ، 1980).

4 – الجوفي: التغير المرغوب فيه الذي يمكن التحكم فيه (الجوفي:2002 ، ص21).

التعريف الاجرائي للتنمية:

هو مقدار التحسن الحاصل في اداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المهارات القرائية (السرعة والصحة والفهم) عند تنفيذ البرنامج المعد على عينة التلاميذ .

ج–المهارة : (Skill)

لغة :–

ورد في الصحاح : المهارة بالفتح الحذق في الشيء (الرازي:1999 ، م5).

وورد في المنجد : ومهرَ مهراً ومهاراً ومهارة الشيء وفيه حذق فهو ماهر يقال (مَهرَ في العلم) أي كان حاذقا عالما به او في صناعته : اتقنها معرفة (معلوف:2004 ، م5).

اصطلاحاً : عرّفها كلّ من :

أ – زيتون : المهارة : قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز العمل بكفاءة واتقان (زيتون:1994 ، ص33).

ب – بدوي : بانها قدرة عالية في اداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة (البدوي:1998 ، ص398).

ت – البجة : بانها نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد واللسان والعين والاذن (البجه:2005 ، ص18).

التعريف الاجرائي للمهارة :

قدرة التلاميذ (عينة البحث) على التمكن من المهارات القرائية بحيث يترجم هذا التمكن في النجاح في الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

د–القراءة الجهرية (oral Reading)

لغة : قرأ القران ، التنزيل العزيز ، قال الله تعالى في كتابة العزيز ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17)﴾ (سورة القيامة) أي قراءته ، قراءة القران لفظت به مجموعاً ، أي الفتية (ابن منظور: 2003 ، ص128).

اصطلاحاً : عرضت تعريفات عدة منها:

أ – قوره : بانها عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وتمييزها الى الفاظ منطوقة واصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى (قوره:1972 ، ص19) .

ب – شحاتة : نطق التلميذ للكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي سلامة النطق وعدم الابدال او التكرار او الحذف او الاضافة كما يراعي صحة الضبط النحوي والنطق الاملائي (شحاتة:1981 ، ص14).

ت – عبد النبي : التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين الى المخ وفهما الجمع بين الرموز بشكل مجرد والمعنى المختزن له في المخ ثم الجهر به من

خلال اضافة الاصوات واستخدام اعضاء النطق استخداما صحيحا (عبد النبي:1985 ، ص129) .

ث – زاير : هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وادراك عقلي لمدلولاتها وتزيد على التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها (زاير:2010 ، ص385) .

في ضوء التعريفات السابقة ومتطلبات الدراسة تصوغ الباحثة تعريف القراءة الجهرية الاجرائي بانها :

عملية ترجمة الرموز والاشكال في النص القرائي الذي اعد للاختبار لأغراض البحث الى ما يماثلها من الالفاظ والكلمات الذي تدل عليه بصورة جهرية .

هـ – القياس (Measurement)

لغة : ابو لبده من قاس : بمعنى قدر نقول قاس الشيء او على غيره أي قدره (ابو لبده:1985 ، ص45) .

اصطلاحاً: عرّفه كل من :-

1 –الغريب: بانه تقدير الاشياء والمستويات تقديراً كمياً على وفق اطار معين من المقاييس المدرجة ذلك اعتماداً على الفكرة السائدة القائلة بان كل ما يجد يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه (الغريب:1985 ، ص9) .

2 –عودة: بانه تقدير الظواهر او الخصائص تقديرا كميا على وفق مقياس معين او هو تقدير كمي لما يملكه الفرد من خصائص حيث يعني في التربية تعيين المدى الكمي لتحصيل الطالب باستعمال الاختبار (عودة:1994 ، ص206).

3 – كامبل (Campbell) :انه تمثل الصفات او الخصائص بأرقام (Campbell ، 1996 ، ص201).

4 –ستيفنز (stevens) : بانه عملية تحديد ارقام الاشياء او احداث وفقا لقوانين او قواعد محددة (stevens ، 1998 ، ص114) .

و–الاثر (Effect)

الاثر (لغة) : جاء في لسان العرب الاثر بقية الشيء والجمع اثار واثور وخرجت في اثره أي بعده وأثرته و تأثراته تتبعت اثره والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير ابقاء الاثر في الشي ترك فيه اثرا (ابن منظور:2005 ، ص19).

الاثر اصطلاحا عرفه كل من :

1 – عرفه (داوود) ما بقي بعد غياب الشي او معظمه وعلى ذلك فقد يكون ظاهرا او قد يكون خفيا يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه (داوود:1990 ، ص30) .

2 – (الشمري) : هو نتيجة الشي وله معان عديدة يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء يعني العلامة: وهو السمة الدالة على الشيء ويعني الشيء المتحقق بالفعل لأنه حادث عن غيره هو بمعنى ما مرادف بالمعلول او المسبب عن الشيء (الشمري:2002 ، ص28) .

التعريف الاجرائي للأثر:

هو بقاء الشيء الذي تعلمه تلامذة عينة البحث من معلومات ومهارات مكتسبة من خلال الاختبارات التي تمت خلال البرنامج .

ز – المرحلة الابتدائية :

المرحلة التي تهدف الى مساعدة التلاميذ التعليم القراءة والكتابة تكوين علاقات سوية مع الاخرين (ابو عطية:1988، ص55).

Abstract

The current research aims to (building a program proposal for the development of reading skills at the microscopic fourth graders and measure its impact) and to achieve the goal of the research and the researcher developed three null hypotheses are 1 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of the experimental group and the control group students in reading speed.

2 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of the experimental group and the control group students in health reading.

3 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of the experimental group and the control group in reading comprehension .

To achieve the goal of research and hypotheses , researcher has chosen the same total (60) students were fourth graders in the school (Ghassanid primary) were distributed randomly into two groups (Adjuster and experimental) by (30) students in the control group , (30) in the experimental group , the researcher studied the experimental group according to the program prepared by , either the control group taught according to the traditional method .

Kavit researcher between the two groups in the variables (chronological age calculated in months , and the educational attainment of parents , and the degrees of the Arabic language in the previous year (third primary) and in the pre-test in (health reading speed , reading comprehension) between the control and experimental groups , and seized researcher internal variables which may affect the course of the experiment and ask achieve the goal of research and there are tools to measure skills triglycerides (health reading , speed , reading comprehension) Researcher has chosen three stories and presented to the expert researcher to choose one of them to represent the search tool and in the light of this, the researcher prepared a test of tribal and Uday to measure the speed of reading and one for measuring the

health of reading and understanding a second reading . Having identified the researcher scientific article which will hopefully be studied in the experiment drafted researcher behavioral objectives , bringing the number in the picture the final (42) target behaviorally and then researcher prepared three lesson plans for the three strategies which would consider them in the experiment , namely, (Walid , impair Moon , check , ask , read , meditate , listen , see) the experimental group and a training plan for total control in a way traditional When the application program used a variety of means researcher and strategic activities for each lesson. The researcher used the following statistical methods (test carefully for two independent samples , and chi-square , Pearson correlation coefficient , the equations of difficulty, strength, discriminatory , and effective alternatives) Researcher found to exceed the experimental group and the control group recommended the researcher 's recommendations is the promise.

1 - teachers need to confirm the microscopic reading at the elementary level and given what it deserves attention and care 2 - directing teachers to not only the conventional methods of teaching reading and the need to follow the modern methods and strategies that are proving effective in the development of reading skills.

3 - Manual mode (mentor teacher) insight teachers with the skills and methods of the various literacy development Suppose a researcher of the current study complements other studies. are.

1 - a similar study dealt with different stages of the study (average , Preparatory).

2 - a similar study of the current study variables in another subsidiary in terms of developing literacy tendencies .